Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فمازال شعرك رهن القيود
وكلت مجاديفك الواهيه
فلا نلت بالشعر ما تنشدين
ولا عشت هانئة راضيه
نشدت الخلود مع الخالدين
ولكن أسأت اختيار السبيل
فهيهات بالشعر أن تدركى
من الدهر غير العناء الطويل
فلو كنت فى زمرة الراقصات
لأثنوا عليك الثناء الجميل
وأطنب فى مدحك المادحون
ونجمك أمسى حليف الصعود
وقالوا : إلهة شتى الفنون
وأعجوبة فى سجل الخلود
وذلل فنك كل الصعاب
وهون شقوة هذا الوجود

وهكذا انتهى الأمر بهذه الشاعرة إلى اليأس المطلق ، ثم انتهى بها يأسها إلى المرض واعتلال الجسد ثم الموت .

هذه صورة عامة لشخصية « ناهد طه عبد البر » وشعرها ومأساتها . فكيف كانت العلاقة بينها وبين أنور المعداوى ؟ لقد بدأت العلاقة بينهما برسالة كتبتها ناهد إلى المعداوى بتوقيع « شاعرة حائرة » وقد نشر المعداوى هذه الرسالة وعلق عليها فى تعقيباته فى العدد ٨٢٩ من مجلة « الرسالة » الصادر فى ٢٣ مايو سنة ١٩٤٩ ، تقول الشاعرة فى رسالتها :